توجه لهم شطرا كبيرا من جهودها الدعائية ليس املا في كسبهم بل لتزرع في نفوسهم اليأس والخيبة وتبذر الشقاق فيما بينهم وتعمل على تفريق صفوفهم . وهذه الدعاية العنيفة الموجهة للعدو تدعى الحرب النفسية ، وتلعب اذاعة اسرائيل باللغة العربية دورا ناجحا في هذا الصدد ، وهي مع الاسف تجد مادة دسمة لبث سمومها في الفساد ومظاهر التخلف المتفشي في الاقطار العربية .

فالفلسطينيين الصامدين في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ تقول : انزعوا من ادمغتكم شتى الاوهام القومية العربية ، وخير لكم ان تخلصوا في ولائكم لدولة اسرائيل ، فالعرب الاخرون باعوكم ، وليس امامكم من مجال سوى الاندماج باخلاص في الحياة الاسرائيلية والتشبع بالثقافة الاسرائيلية .

اما للسكان الصامدين في المناطق المحتلة فتقول : حذار ... حذار من المقاومة ، واياكم والتورط في حبائلها فتلقون بأنفسكم في التهلكة ، ولن يفيدكم من ذلك شيء ... ومن ينزلق للمقاومة لن يجني سوى الويل والخراب والدمار دون اية فائدة ترجى ... فالحكومات العربية لا خير فيها ... وهل نسيتم واقع التمييز في المعاملة الذي يتعرض له الفلسطينيون في شتى الديار العربية ... تعاونوا معنا خير لكم واجدى والا فان ذراع جيش الدفاع الاسرائيلي طويلة وقبضته شديدة .

اما بالنسبة للمجتمعات العربية عامة فالخط الذي تنهجه الحرب النفسية الاسرائيلية هو تحريض الشعوب على حكامها وحكوماتها خصوصا اذا كان هؤلاء الحكام ليسوا متواطئين معها ، كما انها تسعى الى بث البغضاء والمشاحنة بين ابناء الطوائف الدينية المختلفة وتحرض الاقليات كما تسعى الى تقسيم السكان الى مدنيين وعسكريين وقرويين ومدنيين والى بدو وحضر ، والى التحذير من مطامع بلد عربي في بلد اخر الخ .. ومن جهة اخرى تسعى الى كشف الفضائح العسكرية والسياسية والمالية والخلقية ليس حبا في الاصلاح بل لبث الهزيمة في النفوس ، مستفيدة في ذلك من الظواهر السلبية الكثيرة المتفشية في المجتمعات ... وهي في نهاية المطاف تستهدف ضعضعة الثقة بالنفس وغرس اليأس في نفوس مواطني البلدان العربية وان لا سبيل امامهم لقهر اسرائيل او مواجهتها وما عليهم الا الرضوخ للامر الواقع والاستسلام لمشيئة اسرائيل .

ج ـ **الجمهور المحايد** : وهذا يشمل معظم بلدان العالم ، ويمكن تقسيمه الى ثلاث فئات رئيسية : **أولا** : بلدان العالم الغربي وتشمل اوروبا الغربية والامريكتين واستراليا ونيوزيلنده والمجتمعات العنصرية البيضاء في افريقيا ، **ثانيا** : بلدان العالم الاشتراكي ، **ثالثا** : بلدان العالم الثالث في آسيا وافريقيا .

اولا : بلدان العالم الغربي : حقق الاعلام الصهيوني في هذه البلدان نجاحا فائقا الى الحد الذي اصبحت معه هذه البلدان تشكل احتياطيا شبه ثابت لضمان الوجود الاسرائيلي ، واهم المداخل او الاوتار التي ضرب عليها الاعلام الصهيوني لكسب شعوب هذه البلدان هي :

١) ان اسرائيل هي مشعل الفكر الغربي ومنارة الحضارة الغربية وقاعدة الديمقراطية الغربية على اطراف الشرق المظلم المتخلف الاستبدادي .

٢) ان اسرائيل هي رأس جسر للمصالح الاقتصادية الغربية في الشرق الاوسط وهي قاعدة حماية لهذه المصالح وللدفاع عنها في وجه حركة التحرر العربي ، كما ان اسرائيل قاعدة غربية متقدمة ضد اي تغلغل سوفييتي في المنطقة . وحملة التهويل حول النفط العربي التي تشنها الصحافة الصهيونية والغربية الاستعمارية هذه الايام هي مثال حي على اساليب الصهيونية لتسميم افكار ابناء المجتمعات الغربية وتحريضهم ضد العرب واعدادهم نفسيا لتقبل كل هجوم اسرائيلي واستعماري على البلدان العربية وثرواتها .